لعلهم يتفكرون (10)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 30/09/2016

نتابع حديثنا عن الحديد..

لقد رأينا في الحلقة السابقة التناسق العجيب بين ترتيب سورة الحديد ورقم آية الحديد من جانب..

والوزن الذرّي والعدد الذرّي للحديد من جانب آخر!

ورأينا أيضًا كيف ارتبط الحديد بالرقم 5

ببساطة لأن عدد نظائر الحديد 5 وورد ذكر الحديد في القرآن 5 مرّات

حاصل ضرب 5 × 5 يساوي 25

والعدد 25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد..

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (**25**) الحديد

عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة، وهذا العدد = **25** × 23

مجموع آيات القرآن قبل سورة الحديد 5075 آية، وهذا العدد = **25** × 203

أوّل كلمة في سورة الحديد هي الكلمة رقم 69600 من بداية المصحف، وهذا العدد = **25** × 2784

أوّل كلمة في سورة الحديد تأتي قبل 8200 كلمة من نهاية المصحف، وهذا العدد = **25** × 328

آية الحديد في سورة الحديد هي الآية رقم 5100 من بداية المصحف، وهذا العدد = **25** × 204

جاء ذكر الحديد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الحديد في الآية رقم **25**

جاء ذكر الحديد للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها 50، وهذا العدد = **25** × 2

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديد) يساوي 50، وهذا العدد = **25** × 2

تأمّلوا كيف يتجلّى العدد 25 في كل ما يتعلق بالحديد!

ببساطة لأن رقم آية الحديد في سورة الحديد هو 25

وفي جميع الأحوال فإن العدد **25** يساوي **5** × **5**

عدد نظائر الحديد **5** نظائر، ووردت الإشارة إلى (الحديد) في القرآن **5** مرّات في **5** آيات في **5** سور

ولتأكيد ارتباط لفظ الحديد في القرآن بالرقم **5** ننتقل الآن إلى الآية رقم **5** في السورة رقم **5** في المصحف..

السورة رقم 5 في ترتيب المصحف هي سورة المائدة، وهذه هي الآية رقم **5** في هذه السورة..

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

هذه هي أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية **25** مرّة!

25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد!

تأمّلوا الآية من جديد..

هذه الآية رقمها 5 وجاءت في السورة رقم 5 في ترتيب المصحف

هذه الآية تبدأ بكلمة من 5 أحرف (الْيَوْمَ) والكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامُ) عدد حروفها 5 أيضًا!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة الأولى في الآية..

حرف الألف تكرّر في الآية 37 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآية 21 مرّة

حرف الياء تكرّر في الآية 13 مرّة

حرف الواو تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآية 23 مرّة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف أولى كلمات الآية (اليوم) وتكرّرت في الآية 109 مرّات!

إذا أضفت إلى هذا العدد عدد أحرف الكلمة نفسها وهو 5 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمّل الكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامُ)..

حرف الواو تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف الطاء تكرّر في الآية 4 مرّات

حرف العين تكرّر في الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآية 37 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآية 23 مرّة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف الكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامُ) وتكرّرت في الآية 82 مرّة!

سبحان الله! أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

انتبهوا جيدًا إلى لغة الأرقام..

أحرف الكلمة رقم 5 في الآية رقم 5 في السورة رقم 5 تكرّرت في الآية نفسها 82 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيدًا (**82**) فهو يمثل أحد دلائل إعجاز القرآن الكريم!

العدد **82** يساوي **56** + **26** (الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد)!

العدد **82** يساوي **57** + **25** (رقم ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد)!

والآن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها؟

عدد حروف هذه الآية 201 حرفًا تمامًا لا تزيد ولا تنقص!

أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

العدد 201 يساوي 114 + 56 + 26 + 5

عدد سور القرآن + الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد + عدد نظائر الحديد!

العدد 201 يساوي 114 + 57 + 25 + 5

عدد سور القرآن + ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد + تكرار لفظ حديد في القرآن!

مزيدًا من التأكيد..

ننتقل الآية إلى أطول آيات القرآن الكريم..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ من رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 17 مرّة

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 42 مرّة

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 17 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية 82 مرّة!

مع ضرورة التنويه إلى أن هذا هو أكبر تكرار لأحرف لفظ (حديد) في آيات القرآن!

ولم تتكرّر أحرف لفظ (حديد) أكثر من العدد 82 في أي آية من آيات القرآن!

مرّة أخرى..

العدد **82** يساوي **56** + **26** (الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد)!

العدد **82** يساوي **57** + **25** (رقم ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد)!

تأمّلوا التناسق العجيب وكيف يتوافق النظم القرآني مع ثوابت رقمية وحقائق علمية دقيقة!

إن معرفة الأوزان الذرّية والأعداد الذرّية للعناصر من الأمور المستحدثة!

فمن أين علم مُحمَّد -صلى اللّه عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية الدقيقة؟!

أين العقل السليم الذي يستطيع جحود مثل هذه العظمة؟!

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).